وعنده جلساء السوء همهم ... جمع الحطام ولو ان شهدوا زورا
هذا الدعاء لكم في ضمنه حكم ... من الوصايا فخذ ما طاب دستورا
فالناس في الملك اقسام وكل فتا ... يلقاكتابا له في الحشر منشورا
اقرأ كتابك ما خطت يداك لنا ... كفا بنفسك قد حررت مسطورا
آه لنفس فمن هذا الكلام ومن ... ذاك المقام يبيت القلب مكسورا
يا ما تكون به الاعناق خاضعة ... من هو له وكبير القوم مكبورا
يقتص فيه من القرن الذي جلح ... بحكمة العدل مرفوعا ومجرورا
والله قد انزل القرآن معجزة ... نورا مبينا وبالتبيان مزبورا
وارسل الرسل رب العرش معذرة ... وحجة لم تدع في الناس معذورا
وبين الحق في هذا الزمان لنا ... فصار حزب الهوى بالحق مدحورا
بدعوة من رُبا نجد مجدّدة ... لازال من جدّد الاسلام مأجورا
وايد الله بالنصر العزيز وبا ... لفتح المبين دعاة امرهم شورا
فعادة الله نصر الناصرين وما ... عطاء ربي عن التالين محظورا
وغاية السعد بل سعد السعود اذا ... امسا سعود بنصر الله مسرورا
ووفق الله للتقوى رعيته ... امير هم والذي قد صار مأمورا
فلن يغير ربي نعمة سبقت ... حتى يغيرها من كان مأبورا
ان تنصروا الله ينصركم قد ارتبطا ... بالشرط ليس مجرورا
والظلم مشؤوم بل العصيان قاطبة ... ولن ينال القرين الشر مشرورا
ومن تامل آيات الكتاب رأى ... ما يطمئن به من كان مذعورا
ومن تسلى بما فيه تبدل با ... لعسر يسرا وبالاعسار ميسورا
ومن يكن مؤمنا بالله ساغ له ... شراب كاس وكان المزج كافورا
عينا تفجر بالتوحيد مطفئة ... للشرك فالشرك نار تحرق الدورا

فكل

فكل من خالط الايمان مهجته ... وبالبشاشة صار القلب معمورا
لم يرتد د ساخطا للدين منتقلا ... لو بات بالجذع مصلوبا ومنشورا
ان الجبال الرواسي لا يزعزعها ... هب الرياح وان زعزعن عصفورا
فلا ترعك اساطير مزورة ... ولا ترعك ارا جيف حكت زورا
لا در در اناس لا خلاق لهم ... ومنهج الحق فيهم ضل مهجورا
تجمعوا من صعاليك سفا سفة ... من ارخص مصر ومن ابناء قنطورا
رأوا انتقاض عرى الاسلام وانتصبوا ... لحرب من كان بالتوحيد مشهورا
وزعزعوا كل رعديد برجفهم ... وحركوا بالهوى من كان محذورا
وسببوا فتنا صار المصاب بها ... يوم المعاد على النيات محشورا
فشن نحوهم الغارات ذو هِمَمٍ ... طامي فصار اجتماع القوم منشورا
ذاك الامير الخطير الندب صاحبنا ... لله في الله قيد ليس منكورا
قرم الوغا فالاعادي منه في وجل ... ما زال اعداؤه من حربه بورا
بكل عادية في ظهرها بطل ... وكل رامية كالرعد مهجورا
والقسطل الجون في الهيجا له ظلل ... والحق يحسبه الرأون مسبورا
من العناجيج والشوس الكماة ومن ... وجيف كل هجان هزت الكورا
سل حاشدا او بكيلا في معاركهم ... ويام سلهم تجد ما قلت مخبورا
والصدق ما شهدت الاعداء فيه وما ... قد كان الا باذن الله مقدورا
فالنصر بالله لا الجند والاعدد ... لو كان بالجند كان الحق مقهورا
فالحق في قلة والخلق في دعة ... والدين في غربة وينفخ الصورا
والشاكرون قليل والكفور غدا ... في كثرة وغدا الاحسان مكفورا
وسنة الله نصر الطائعين له ... فطاعة الله جند ليس مثبورا
وقل لطاوي الغيا في غير ذي ملل ... في متن عيرانة خرقاء مسمورا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)